رواية يعقوب يبحث عن السعادة دراسة تحليلية

م.م هديل محمد عجيل

Aa9687881@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية تربية الكرخ الثانية

الملخص

هذه الدراسة هي الأولى التي تطرقت لنتاج الكاتب الروائي، وتم الحديث عن الكاتب وأهم افكار الرواية في التمهيد.

أما تحليل تلك الافكار،فكانت في المبحث الأول، وضم المبحث الثاني البناء السردي للرواية، وانتهى البحث بأهم النتائج التي توصلتُ إليها .

الكلمات المفتاحية: يعقوب، السعادة، الرفض، التمرد.

The novel : Jacob is looking for happiness

An analytical study

Hadeel Mohammed Ajeel

Second Karkh Education Directorate

Abstract

This study is the first that Dealt on the production of the novelist, and the writer was talked about and the most important ideas of the novel in the prelude.

As for the analysis of these ideas, it was in the first topic, and the second topic included the narrative construction of the novel, and the research ended with the most important results that I reached

Key words: Jacob, happiness, rejection, rebellion.

التمهيد : التعريف بالروائي والرواية.

مهند عبد علي هو روائي عراقي من مواليد ٩/١ / ١٩٨٣م، بدأ بكتابة الرواية في العام ٢٠١٨، تُعد رواياته من القطع المتوسط والقصير،اصبح عضواً في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين عام ٢٠٢٠ .

حاصل على شهادة الماجستير في تمريض الصحة النفسية والعقلية،جامعة بغداد ٢٠١٧،يعمل تدريسي في المعهد الطبي التقني بغداد، صدرت له روايات عدة، وهي (يعقوب وإناء الوركاء) في

العام ٢٠١٨ و(تخيل إنك أحدهم،والحقيقة والكلب) في العام ٢٠١٩، ثم رواية (المخلوق جما سماجاس) في العام ٢٠٢٠، والرواية موضوع الدراسة التي صدرت ٢٠٢١، وروايتين تحت الطباعة،ستصدر قريباً إن شاء الله[١].

أما رواية (يعقوب يبحث عن السعادة) فهي رواية اجتماعية تدور احداثها حول شاب اسمه (يعقوب) يبلغ من العمر ثمانية وثلاثين عاماً، وهو يبحث دائماً عن السعادة التي يبتغيها في حياته، ويراها في البعد عن كل ما يعكر صفو حياته وأفكاره،فهو قليل الاختلاط بالناس عموماً كذلك بعيداً عن التطور التكنلوجي وعالم الحداثة، تهمه حياته وأفكاره الخاصة به فقط وهذا ما سنتابعه في اثناء دراسة الرواية،فهل و جد (يعقوب) السعادة ؟ ام لا توجد سعادة تامة في الحياة مادام يحيا في عالم الدنيا[٢].

المبحث الأول

تمظهرات الرفض والتمرد في الرواية:

نلحظُ أن (يعقوب) يعاني من مشكلاتٍ اجتماعية توزعت بين الأسرة والمجتمع، فهو يرفض الثقافة السائدة والعادات الإجتماعية،ويبحث عن واقع آخر مملوء بالسلام والهدوء النفسي [٣].

يمكن أن نلمس مظاهر رفض (يعقوب) في الرواية بالآتي :_

أولاً_ رفض الأسرة:

عانى (يعقوب) من أسرته كثيراً الأمر الذي جعله رافضاً لها لأن الأخير له افكاره المغايرة عن أسرته، واخيراً يرى أن الابتعاد عنهم، سيجلب له السعادة المفقودة من عالمه : ((امتثل يعقوب لما تأمره به رياح فكره الهائجة والمتسائلة دائماً وعزم على اشباع دافعه بعد أن رأى الصواب بتلبيته اي في الرحيل والبحث عن مكان يجد فيه ما يفتقده من السعادة بعيدا عن بيت أبيه بينما كان يعقوب مثقلا بحقيبة افكاره تلك لملم نفسه وهيأ ما يلزمه في حقيبة سفره المتوسطة الحجم معلقا إياها على كتفه.

بعد أن وضع رسالته الصغيرة على المنضدة والتي نصها : انا راحل ولن اعود يوما يعقوب)) [٤].

ونجد أن أسرته رافضة لأفكاره ايضاً، فأخيه (محمد) وأبيه (إبراهيم) يران في أفكاره، الجنون، والغرابة، والتمرد[٥].

أما والدته (سعاد) طردته لمرات عدة من البيت للسبب نفسه قبل وفاتها بحادث سير مؤسف [٦]. فبعد قراءة والده للرسالة التي تركها (يعقوب) وهو يخبرهم برحيله وعدم العودة ثانيةً ((لزم الأب مكانه أما شفاه (محمد) فقد رسمت ابتسامة خفيفة وهو لا يزال مغمض العينين ثم اطرق مسامع أبيه بقوله : لقد فعلها مجدداً أنت محق يا ولدي لكن جنونه زاد هذه المرة فهو لن يعود ثانية، رجع الأب إلى كرسيه بعد أن احرق رسالة ولده،ثم راح يحدث نفسه : لا ادري حتى اللحظة ما

هو هدفك يا (يعقوب) وماذا تبغي عندما ولدتَ إنتابني شعور غريب وقد زادته الأيام غرابة اكثر كلما رأيتك تكبر ويكبر معك عنادك واصرارك تكبر معك افكارك السخيفة والغريبة عنا تلك الأفكار المخالفة لكل شيء والمتمردة على كل شيء والمرتابة في كل شيء)) [٧].

ونلحظُ أن الأب توصل إلى نتيجة مفادها ((أن في رحيل ابنه راحة بال لا تُقدر بثمن))[٨].

غادر (يعقوب) وهو يعلم بمشاعر الفرح والسعادة العارمة التي ستنتاب والده بعد رحيله من البيت: ((اعلمُ أن أبي قد قرأ رسالتي الآن وهو فرح لذلك فهو يرى أن رحيلي نعمة من الله))[٩].

ثانياً_ رفض المجتمع:

كان (يعقوب) رافضاً للمجتمع الذي يعيش فيه قليل الاختلاط بالناس ينتقي اصدقاءه بحذر وخوف شديدين ((فأنا قليل الاختلاط بمن حولي،زاهد في معرفة اناس جدد كزهدي في امتلاك ما يغنيني من مال مدرك لحقيقة البشر المخيفة حذر في التعامل معهم مصادق للعاقل فيهم بعيد عن المنافسة في امور الدنيا،تجنباً للعداوة وطمعاً في السلام مقيد عقلي بطمأنينة قلبي في حسم الأمور،نافي نفسي عن كل تجمع، مسرعاً للقاء كل حكيم مجدداً عهدي لنفسي على ابعادها عن المشكلات والعيش بسلام قدر استطاعتي)) [١٠].

وبعد قناعة (يعقوب) التي توصل إليها وهي العزلة عن البشر جميعاً، نجده يتخذ قراراً بالسفر إلى شمال العراق حيث الطبيعة الخلابة، بعيداً عن مضايقات ومكائد البشر[١١].

ثالثاً- الرفض العاطفي:

يرى (يعقوب) أن في الزواج وانجاب الأولاد، سيجعل الحياة أكثر تعباً وقسوة ومسؤولية، فالسعادة في رأيه تكمن بعدم الزواج وانجاب الأولاد ((آه لو أن الناس يدركون أنه ينبغي علينا أن نحزن على من يأتي لهذه الدنيا لا على من يرحل عنها لعزفوا عن أمر الزواج.... ينبغي علينا أن لا نجلب لهذه الدنيا من يعاني مثلنا)) [١٢].

فتجربة الحب الوحيدة التي عاشها مع فتاة تدعى (غسق) رفضها رفضاً باتاً على الرغم من حبه الكبير لها، وإلحاح الأخيرة بالزواج منه لأنها بادلته الحب نفسه وأكثر ((قرر يعقوب مقاومة عشقه هذا، والتغلب عليه قبل أن يغلبه،فهو لا ينوي الزواج مطلقاً)) [١٣].

جميع محاولات (غسق) لإقناع (يعقوب) بالزواج منها باءت بالفشل، لأنه يرى فيه قلق وحزن وألم مستمر، فعدم زواجه هو جزء من السعادة التي يبتغيها[١٤].

المبحث الثاني

البناء السردي في الرواية:

نجد أن تقانة الوصف كان لها الحضور الأكثر في معظم اركان الرواية [١٥] ونلحظها في :_

أولاً-وصف الزمان : ويتمثل في وصف المراحل الزمنية التي مر بها البطل في حياته، والمواقف التي واجهها [١٦].

((بعد أن قص (يعقوب) على (غسق) ما استطاع تذكره عن حياته بشكل عام بدأ قلقه وخوفه الشديدان على مشاعرها،يسهدانه ليله ويحرمانه نومه فقد بدأ يتيقن يوما بعد يوم أنها تميل إليه بشدة بل وتحبه كثيراً)) [١٧].

يسترجع (يعقوب) في النص حياته السابقة وما تخللها من مواقف واحداث إلى (غسق) وبعد هذا الاسترجاع، يصف قلقه وخوفه الشديدين على مشاعرها الفياضة اتجاهه وهي لا تعلم أنه لن ولم يفكر في أمر الزواج مطلقاً[١٨].

((وسيكون أكثر غنى، فحديقته تضم بين اركانها اشجارا وعيونا وجبالا ستزهر صحته اكثر وهو يحيا في جنة من جنان الأرض سيغدو بلا حزن على زوج او ولد او صديق او اي بشر او اي شيء في الدنيا)) [١٩].

((ولكنه لم يخبر احداً من اصدقاءه لعلمه مسبقا أنهم سيعارضون فكرته وقراره هذا وفضل اخبارهم لاحقاً)) [٢٠].

في النصين نجد أن تقانة الاستباق الزمانية حاضرة، إذ قدم الراوي تطلعات لاحقة قبل زمن حدوثها[٢١].

((ماذا لو أنني حينها تزوجت من (غسق) فربما كان لدينا الآن طفل يحبو بين ناظرينا لكنه قاطع تساؤله هذا بتساؤل آخر ولكان لدينا مع طفلنا المعذَب والمعذِب نار تستعر لا تنطفئ إلا بفنائنا جميعا)) [٢٢].

وهنا يعود بالزمن إلى الماضي عن طريق الاسترجاع وهو يتسائل في نفسه لو انه تزوج (غسق) وانجب طفلاً منها ولكن سرعان ما نلحظ حضور تقانة الاستباق وهو يرى في هذا الطفل مصدراً للشقاء والعذاب له.

ويلجأ الراوي / السارد إلى تقانة التلخيص أو الإيجاز، وهو المرور السريع على احداث ووقائع من المفترض أنها حدثت على مدار سنوات او شهور او ساعات، واختزالها في صفحات او اسطر أو كلمات دون الخوض في التفاصيل [٢٣].

((ومر عام عاشت (غسق) خلاله حياتها ببرود وعزلة تامة إلا عن والديها وصديقتها ندى ودار النشر التي نشرت الرواية ومر عام آخر تزوجت (غسق) خلاله بشاب رأته مناسباً لها ازاحت بحبه حب (يعقوب) جانبا)) [٢٤].

لخص الراوي في بضعة أسطر احداث عامين، اكتفى فيهما بذكر الألم النفسي الذي عاشته، نتيجة فراق (يعقوب) وكذلك زواجها من رجل آخر.

ثانياً–وصف المكان :

توزعت الأماكن في الرواية بين مغلقة ومفتوحة، والمغلقة إلى معادية وأليفة، وأول الاماكن المغلقة في الرواية [٢٥] البيت لذي يُعد مصدراً للحزن والإزعاج لـ (يعقوب) .

((بعد أن رأى الصواب بتلبيته اي في الرحيل والبحث عن مكان يجد فيه ما يفتقده من السعادة بعيداً عن بيت أبيه)) [٢٦].

يتضح من النص أن العلاقة بينهما عدائية جداً.

ومن الأماكن المغلقة المعادية له المدارس والجامعات، فهما يبعثان في نفسه شعوراً بالضيق والاختناق : ((أنني كذلك اكره التعلم في الجامعات،وفي المدارس ايضا، فمنذ صغري وأنا اكره الذهاب للمدرسة،وعندما كبرت كرهت الذهاب للجامعة ايضا)) [٢٧].

(يعقوب) ترك الوظيفة بصفة معيد في قسم الإجتماع بعد عام واحد فقط بسبب ضجره من طبيعة تلك الوظيفة [٢٨].

((وسألت جمعا من الأساتذة عن مسار هذه الوظيفة وشرحوا لي ضرورة نيل شهادة الماجستير ومن ثم الدكتوراه إذا ما رشحوني ادارة القسم لذلك وكلنا يعلم ما فيها من تعب وقلق شديدين،وانا في غنى عن ذلك كله،لكرهي الاختبارات الكثيرة والتفاصيل المملة في الجامعات والتقارير وغيرها، لذا حسمت امري وقررت الاستقالة فورا من الوظيفة،ولم احضر إلى القسم بعد تقديمها لهم)) [٢٩].

اما المكان المغلق الأليف، فيتمثل بمكتبة (يعقوب) التي تحمل اسم (محاولة) [٣٠]، فهي ملتقى الأحبة والاصدقاء، ومبعثاً للراحة النفسية له [٣١].

((ففي المكتبة أقرأ ما يعجبني وينفعني ويجعلني اتقدم باستمرار في المعرفة والفكر والحكمة وغيرها)) [٣٢].

و: ((اعيش في مكتبتي فهي الآن مسكني الوحيد)) [٣٣] .

وفي الرواية إشارات عدة الأماكن مفتوحة أليفة وهي: (شارع الرشيد) [٣٤] و(نهر دجلة وتمثال المتنبي) [٣٥] و(القشلة) [٣٦] وأخيراً شمال العراق الذي يعده جنة من جنان الأرض، ويراه المكان المناسب للعيش بهدوء وسلام [٣٧].

ثالثاً – وصف الشخصيات والحوار:

تُعد شخصية (يعقوب) هي الرئيسة في الرواية[٣٨]، ووصفها الراوي بهذه السمات ((شاباً في الثامنة والثلاثين من العمر يدعى (يعقوب) والذي بدا بلحيته الطويلة وشاربه المرتب وقوامه الرشيق وسيماً وقد زاده البدر الليلة إشراقاً، وكانت سماته تمزج بين وسامة المحيا والخلق الرفيع وهيبة وافعال العقلاء ،فقد كان مفكرا بكل من يتعامل معه)) [٣٩].

وكذلك: ((شابا نشيطا مرتبا ابيض الوجه عيناه سوداوان وانفه جميل، وكان شعر كل من رأسه ولحيته وشاربه أشقر وقد بدا سمحا ومحرجا)) [٤٠].

وتُعد شخصية (يعقوب) في الرواية مستديرة نتيجة تغير مواقفها على امتداد احداث الرواية [٤١].

اما جميع الشخصيات الأخرى ثانوية[٤٢] ونبدأ بالأكثر اهمية وورود اً، (غسق) الحبيبة التي لم يجمع بينهما القدر بالزواج [٤٣] و(إبراهيم) والد يعقوب[٤٤]، و (محمد) أخيه الذي يصغره بثلاث سنوات[٤٥]، و(ندى) ابنة العمة والصديقة المقربة لـ (غسق) [٤٦] .

واصدقاءه الخمسة (محمد، وعلي، وصادق، وعمر، وزهير)[٤٧].

الشخصيات المذكورة آنفاً مسطحة، أما (غسق) فهي شخصية مستديرة بينهم[٤٨].

ونجد أن الصفة الغالبة للحوار في الرواية فهو الخارجي[٤٩].

((_صباح الخير .. عذرا لإزعاجك أخ (يعقوب)، لقد اشتريت من مكتبتك روايات منذ حين ألست صاحب (مكتبة محاولة) ...))

((_صباح الخير ...بلى، أنا صاحب المكتبة .. هل استطيع خدمتك..))

((_اسمي (غسق)، أتسائل إن كنت ستتواجد في المكتبة اليوم فلدي امر هام،اود الحديث معك عنه))[٥٠] .

و:((–لكن الحياة لا تدوم دون زواج .. وإن لم تتزوج اليوم فغدا ستفعل .. ام تريدُ أن تصبح داعية لذلك)).

((_لا لستُ ابغي ذلك ... بل ارى أن على المفكر الحكيم فقط أن لا يتزوج أبدا... أن لا يشغل باله وفكره بالصعاب التي تحف الزواج دوما...))[٥١].

أما الحوار الداخلي[٥٢] فكان بنسبة قليلة ((ومضى يحدث نفسه قائلا وكأنه علم حديث ابيه عنه: اعلمُ أن ابي قد قرأ رسالتي الان وهو فرح لذلك))[٥٣].

و: ((تسائل في نفسه قائلا : ماذا لو أنني حينها تزوجت من (غسق) فربما كان لدينا الان طفل يحبو بين ناظرينا)) [٥٤].

رابعاً–وصف الحدث:

نلحظ أن الحدث المتداخل هو المهيمن في البناء السردي للرواية وهو ((تداخل الأحداث فيه من دون الاهتمام بتسلسل الزمان إذ تتقاطع الاحداث وتتداخل من دون ضوابط منطقية)) [٥٥].

فنجد أن بطل الرواية (يعقوب) يسير نحو المكتبة بعد رحيله من بيت أبيه،وفي رأسه ضجيج كبير من الأفكار حول موقف أبيه من رحيله وكذلك افكاره وآراءه في الحياة والناس، وما ينعتونه من صفات [٥٦] وفجأة تنقطع تلك الأفكار ويبدأ تركيز (يعقوب) حول النمل الذي بدأ يتجمع تحت قدميه ((شاهد النمل الذي راح يتجمع تحت قدميه قاصدا الفتات الذي يسقط بين الحين والآخر ... وراح يتأمل كيف بدأ النمل منظما ودقيقا الى حد عجيب وكأنهم جنود مدربون جيدا كيف يأتون ويحملون دون كلل ما القى اليهم من فتات دون قصد منه،فكان قوتا لهم)) [٥٧].

وبعد ذلك نجده يتخيل نفسه وكأنه قزم صغير وهو يتسلق على إحدى النخلات التي كانت في الحديقة التي يجلس فيها ((ثم ركز نظره على جذع أحداها وتخيل نفسه قزما صغيرا وقد مضى

يتسلق ذلك الجذع الفارع حتى استطاع اخيرا تخطي جميع هضبات الجذع ..... ثم سرعان ما قطع يعقوب خياله مستعيدا جسده البشري))[٥٨].

ويستمر تداخل الأحداث وصولاً إلى رواية (غسق) التي كانت بعنوان (نفاق البشر) وهي تتحدث عن تلك الصفة السيئة التي لازمت اكثر شخصيات روايتها [٥٩].

ثم تتداخل الأحداث مرة اخرى اثناء عرض (غسق) لـ (يعقوب) فكرة روايتها الجديدة التي تنوي كتابتها ((حول شاب يعشق العلم عشقا لا يوصف بدرجة أنه كاد يعتزل كل شيء ليستفيد من كل ثانية في حياته في تعلم ما يستطيع عن كافة مجالات العلم)) [٦٠].

وتستمر في سرد احداث الرواية لـ(يعقوب) إلى أن توصلت في النهاية إلى نتيجة مفادها، ترك كتابة هذه الرواية والتوجه لكتابة قصة (يعقوب) لأنها لمست في فصته ما يستحق الكتابة أكثر [٦١].

وبعدها نجد حضور (غسق) في منام (يعقوب) وهي تخبره باكمال الرواية، وكانت بعنوان (يعقوب يبحث عن السعادة) [٦٢].

ونجد أن الرواي استعمل في سرد الاحداث الضمائر كافة وهي : الغائب،والمتكلم، والمخاطب [٦٣]، ومن امثلة الضمير الغائب (هو) :((وهو لا يزال يهز كرسيه الخشبي بهدوء واتزان تامين)) [٦٤].

اما ضمير الغائب (هي) في:((وقد حوت المكتبة كتباً منوعة وموزعة على رفوفها الخشبية)) [٦٥].

اما الضمير المتكلم الذي اعده أحد النقاد بأنه ((شكل سردي متطور،وقد تولد غالباً عن رغبة السارد في الكشف عما في طيات نفسه للمتلقي))[٦٦] فنجده في :((أنا واثقة أن كل ما ذكرته يهون حين يكون من تُحب جنبك وترى الاولاد يكبرون ويمرحون امام عينيك)) [٦٧].

ونجد الضمير المخاطب (انت) في هذا النص:((ولعلكِ وجدتِ اهم افكاري في حديثي هذا، ..... لكن فضولي يدعوني لمعرفة منطقة سكناكِ وعن حالكِ مع أهلك)) [٦٨].

ونلحظ ايضاً توافر الضمائر الغائب، والمتكلم، والمخاطب معاً في بعض احداث الرواية[٦٩].

اما لغة الرواية، فكانت فصيحة بسيطة بعيدة عن العامية والسوقية، كذلك لم تجمع بين العامية والفصحى، التي تُسمى بـ الثالثة او البيضاء[٧٠].

نتائج البحث:

١_ عاش يعقوب حياته رافضاً للاعراف والتقاليد الاجتماعية السائدة.

٢_ يرى يعقوب أن الزواج وانجاب الأولاد، سيجعل الحياة أكثر صعوبة ومسؤولية، الأمر الذي جعله يرفض تجربة الحب الوحيدة في حياته.

٣_لحظنا أن تقانة الوصف كانت أكثر حضوراً في معظم أركان الرواية.

٤_ كانت تقانات الإسترجاع والاستباق والإيجاز هي الأكثر في البناء السردي للزمان.

٥_ توزعت الأماكن في الرواية بين مغلقة ومفتوحة وكانت الغلبة للمغلقة المعادية أما الاماكن المفتوحة، جميعها أليفة.

٦_ شخصية يعقوب في الرواية رئيسة ومستديرة وجميع الشخصيات الأخرى، ثانوية ومسطحة، عدا شخصية غسق فهي ثانوية مستديرة.

٧_ الصفة الغالبة للحوار الخارجي أما الداخلي، فكان بنسبة قليلة.

٨_ يُعد الحدث المتداخل هو المهيمن في البناء السردي للرواية.

٩_ استعمل الراوي الضمائر كافة في سرد الأحداث، وكانت الكثرة للضمير الغائب.

١٠_كانت لغة الرواية فصيحة بسيطة بعيدة عن العامية.

١١_ وأخيراً على الرغم من محاولة يعقوب لنيل السعادة الكاملة في الحياة والابتعاد عن كل ما يعكر صفو حياته، إلا أنه لم يجد في الحياة سعادة تامة مطلقة .

هوامش البحث:

(١) حوار مع الكاتب عبر شبكة الأنترنت.

(٢) ينظر: يعقوب يبحث عن السعادة: ٥ وما بعدها.

(٣) ينظر: تمظهرات التمرد في الرواية السعودية رواية (ترمي بشرر) لعبدة خال إنموذجا: ٤٠٥.

(٤) يعقوب يبحث عن السعادة: ٩_١٠.

(٥) ينظر: الرواية: ١٣_١٤.

(٦) ينظر. الرواية: ٥٨.

(٧) الرواية:١٣_ ١٤.

(٨) الرواية: ١٥.

(٩) الرواية: ١٦.

(١٠) الرواية:٥٧.

(١١) ينظر: الرواية: ٨٢.

(١٢) الرواية: ٩١.

(١٣) الرواية: ٧٠.

(١٤) ينظر : الرواية: ٦٨_٧٠.

(١٥) ينظر: نحو رواية جديدة الآن: ١٢٩.

(١٦) ينظر: شعرية الفضاء: ٧٠.

(١٧) الرواية: ٦٨.

(١٨) ينظر: البناء الفني في الرواية العربية في العراق: ١/ ٦٢.

(١٩) الرواية: ٨٣ وينظر: ٨٤.

(٢٠) الرواية: ٨٤.

(٢١) ينظر: البنية السردية في شعر الصعاليك: ٩٤.

(٢٢) الرواية: ٩١.

(٢٣) ينظر: بنية النص السردي: ٧٦.

(٢٤) الرواية:٩٠.

(٢٥) ينظر: جماليات المكان: ٥.

(٢٦) الرواية: ٩.

(٢٧) الرواية: ٥٤_٥٥.

(٢٨) ينظر:الرواية: ٥٣،٥٤.

(٢٩) الرواية: ٥٤.

(٣٠) ينظر:الرواية: ٢٦.

(٣١) ينظر: البنية السردية في كتاب الأغاني: ٩٥.

(٣٢) الرواية:٥٥.

(٣٣) الرواية: ٥٨.

(٣٤) ينظر: الرواية: ٤٨.

(٣٥) ينظر: الرواية:٤٩.

(٣٦) ينظر : الرواية: ٥٠.

(٣٧) ينظر : الرواية:٨٢_٨٤.

(٣٨) ينظر:تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم : ٥٣، ٥٦.

(٣٩) الرواية: ٥.

(٤٠) الرواية: ٢٥.

(٤١) ينظر: اركان القصة:٨٣_ ٩٥.

(٤٢) ينظر : الشخصية في رواية (ميمونة) : ٣٣_٣٤.

(٤٣) ينظر : الرواية، على سبيل المثال : ٢٣_٢٤،٢٨_٢٩،٣٢، ٣٥، ٥٩_٦٣،٧٢، ٩٣.

(٤٤) ينظر: الرواية: ١٢، ٦٢.

(٤٥) ينظر: الرواية: ١٣، ٨ ٥ .

(٤٦) ينظر: الرواية: ٤٥_٤٧،٥٢، ٨٠، ٩٠.

(٤٧) ينظر: الرواية: ٤٨، ٦٤، ٨٤.

(٤٨) ينظر : أركان القصة: ٨٣_ ٩٥، الشخصية المسطحة: هي التي تلزم حالة واحدة في اثناء الاحداث، ينظر: اركان القصة:٨٣_٩٥.

(٤٩) ينظر: الحوار القصصي تقنياته وعلاقاته السردية: ٢١، الحوار الخارجي : ((هو يدور بين شخصين او اكثر في اطار المشهد داخل العمل القصصي بطريقة مباشرة)) المصدر نفسه: ٢١.

(٥٠) الرواية:٢٨.

(٥١) الرواية: ٧٥، وينظر على سبيل المثال: ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤١_٤٣، ٥٣_ ٥٧،٦٤، ٧١_ ٧٦، ٨٦.

(٥٢) ينظر: القصة السايكولوجية :١١٦_ ١١٧.

الحوار الداخلي : ((هو خطاب بدون سامع تعبر بوساطته الشخصية عن اكثر مقاصدها حميمية واقربها الى اللاشعور وهي افكار سابقة على كل تنظيم منطقي)) المصدر نفسه: ١١٦_ ١١٧.

(٥٣) الرواية: ١٦.

(٥٤) الرواية: ٩١.

(٥٥) البنية القصصية في الشعر الأموي: ٢٣.

(٥٦) ينظر: الرواية:١٦_١٧.

(٥٧) الرواية: ١٩.

(٥٨) الرواية: ٥٤.

(٥٩) ينظر: الرواية: ٣٣_٣٤.

(٦٠) الرواية: ٣٦.

(٦١) ينظر: الرواية: ٤٢.

(٦٢) ينظر: الرواية: ٨٥_٨٦.

(٦٣) ينظر: الراوي والشخصية في ثلاثية أحلام مستغانمي (ذاكرة الجسد، فوضى الحواس، عابر سرير): ١٦٧_١٦٨.

(٦٤) الرواية: ٦.

(٦٥) الرواية: ٦.وينظرعلى سبيل المثال لا الحصر : ٢٧، ٢٩، ٣١_ ٣٤، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٧_ ٤٨، ٥٠_ ٥١، ٦٠_٦٢، ٧٨_٧٩، ٨٢_ ٨٤.

(٦٦) نظرية الرواية: ١٨٧.

(٦٧) الرواية: ٧٦، وينظر على سبيل المثال لا الحصر: ٢٥_٢٦،٢٨، ٣٥، ٤١_٤٢، ٥٢_ ٥٤، ٧١_٧٣، ٨٧.

(٦٨) الرواية: ٥٧.

(٦٩) ينظر : الرواية: ٥٦، ٥٨، ٦٠.

(٧٠) ينظر: اللغة وخصوصيتها في الرواية: ١٠٨. (بحث).

مصادر البحث:

١- اركان القصة: أ.م فورستر، ترجمة كمال عياد، دار الكرنك للنشر والطبع والتوزيع، القاهرة، (د.ط) ١٩٦٠.

٢- البناء الفني في الرواية العربية في العراق: د. شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٤.

٣- البنية السردية في شعر الصعاليك: د. ضياء غني لفتة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠.

٤- البنية السردية في كتاب الأغاني لأبي فرج الأصفهاني: ميادة عبد الأمير كريم العامري، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، كلية التربية، ٢٠١١.

٥- البنية القصصية في الشعر الأموي (دراسة فنية أسلوبية): محمد سعيد حسين مرعي الجبوري، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ١٩٩٦.

٦- بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي: د. حميد الحمداني، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، ط (١)، ١٩٩١.

٧- تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم: محمد بو عزة، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط (١) ٢٠١٠.

٨- تمظهرات التمرد في الرواية السعودية رواية (ترمي بشرر) لعبدة خال نموذجاً: رضوان سليماني و د. نادية سعدوني، المركز الجامعي، مرسلي عبد الله، تيبازة، الجزائر، المجلد ٨، عدد ٢، جوان، ٢٠٢٢.

٩- جماليات المكان: جماعة من الباحثين، دار قرطبة، ط (١) ١٩٨٨.

١٠- الراوي والشخصية في ثلاثية أحلام مستغانمي (ذاكرة الجسد، فوضى الحواس، عابر سرير): أطروحة دكتوراه، أخضري نجاة، الجزائر، جامعة الجيلاني اليابس بسيدي بلعباس، كلية الآداب واللغات والفنون، ٢٠١٦.

١١- الشخصية في رواية (ميمونة): محمد بابا عمي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، الجزائر، حياة فرادي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية الآداب واللغات، ٢٠١٥_ ٢٠١٦.

١٢- شعرية الفضاء: حسن نجمي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط (١) ٢٠٠٠.

١٣- اللغة وخصوصيتها في الرواية: د. سي أحمد محمود، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب واللغات، العدد ١٩، جانفي، ٢٠١٨.
١٤- في نظرية الرواية: عبد الملك مرتاض، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٨.
١٥- القصة السايكولوجية: ليون أيدل، ترجمة محمود السحرة، المكتبة الأهلية، بيروت، (د .ط) ١٩٥٩.
١٦- نحو رواية جديدة الآن: روب غرييه، ترجمة مصطفى إبراهيم مصطفى، دار المعارف، مصر، (د.ت).
١٧- يعقوب يبحث عن السعادة: مهند عبد علي، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بغداد، طبعة (١) ٢٠٢١.

Research sources :

1 - The pillars of the story: A.M. Forster, translated by Kamal Ayyad, Dar Al-Karnak for Publishing, Printing and Distribution, Cairo, (n. ed.) 1960.

2 - The artistic structure in the Arabic novel in Iraq: Dr. Shujaa Muslim Al-Ani, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1994.

3 - The narrative structure in the poetry of the vagabonds: Dr. Diaa Ghani Lafta, Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.

4 - The narrative structure in the book of songs by Abu Faraj Al-Isfahani: Mayada Abdul Amir Karim Al-Amiri, Master's thesis, University of Thi Qar, College of Education, 2011.

5 - The narrative structure in Umayyad poetry (an artistic and stylistic study): Muhammad Saeed Hussein Marai Al-Jabouri, PhD thesis, University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd, 1996.

6 - The structure of the narrative text from the perspective of literary criticism: Dr. Hamid Al-Hamdani, Arab Cultural Center for Printing and Publishing, 1st edition, 1991.

7 - Narrative text analysis, techniques and concepts: Mohamed Bouazza, Ikhtilaf Publications, Algeria, 1st edition, 2010.

8 - Manifestations of rebellion in the Saudi novel, the novel (Throwing Sparks) by Abda Khal as a model: Radwan Suleimani and Dr. Nadia Saadouni, University Center, Marsili Abdullah, Tipaza, Algeria, Volume 8, Issue 2, June, 2022.

9 - Aesthetics of place: A group of researchers, Dar Cordoba, 1st edition, 1988.

10 - The narrator and the character in Ahlam Mosteghanemi's trilogy (Memory in the Flesh, Chaos of the Senses, Crossing the Bed): PhD thesis, Akhdari Najat, Algeria, University of Jilani Al-Yabes in Sidi Bel Abbes, Faculty of Arts, Languages and Arts, 2016.

11 - The character in the novel (Maymouna): Muhammad Baba Ami, a thesis submitted for a master's degree in Arabic literature and language, Algeria, Hayat Farady, Muhammad Khaider University, Biskra, Faculty of Arts and Languages, 2015-2016.

12 - The Poetics of Space: Hassan Najmi, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 1st edition, 2000.

13 - Language and its specificity in the novel: Dr. Si Ahmed Mahmoud, Academy for Social and Human Studies, Department of Arts and Languages, Issue 19, January, 2018.

14 - In the theory of the novel: Abdelmalek Mortad, World of Knowledge, Kuwait, 1998.

15 - The Psychological Story: Leon Aidel, translated by Mahmoud Al-Sahara, Al-Ahlia Library, Beirut, (n.d.) 1959.

16 - Towards a New Novel Now: Robbe-Grillet, translated by Mustafa Ibrahim Mustafa, Dar Al-Maaref, Egypt, (n.d.).

17 - Jacob is searching for happiness: Muhannad Abdul Ali, Publications of the General Union of Writers and Authors in Iraq, Baghdad, Edition (1) 2021.